

معلقة عنتره بن شداد (4) - أثني علي بما علمت فإنني ** سمح مخالطتي إذا لم أظلم

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله واهلا وسهلا بكم في الحلقة الرابعة من شرح المعلقة الذهبية معلقة عنتره بن شداد في الحلقة الاولى وصف وقوفه على اثار حبيبته ووصف رحيلها مع قومها بغتة - 00:00:00

وفي الثانية وصف مشاعره ناحيتها وتوسع في وصف روضة قابلها وشبه جمالها بها ثم في الثالثة وصف رحلته في الصحراء وناقته التي ركز كثيرا على قوتها بكل الصور الممكنة الان في الحلقة الرابعة يتكلم في المواضيع التي نتوقع ان نسمعها من شخصية كعنتره - 00:00:15

فخر وثقة كبيرة في النفس فروسية وقوة وشراسة وشرفه الذي يهتم له كثيرا بعد هذا الفاصل يقول ان تغد في دون القناع فأنني باخذ الفارس المستلثمين يتحول في الكلام الى عبلة - 00:00:38

فيما يدعى بأسلوب الالتفات اي انه حول ضمير الكلام عن عبلة من الغائب الى المخاطب توجه اليها الان الكلام مباشرة بقوة وفخر يصل الى حد التهديد العنتره ليس بالرجل الضعيف امام حبيبته - 00:01:10

ويحبها ولكن ليس على حساب شرفه ورجولته لترون هذا واضحا في الابيات القادمة ان تغدي في دون القناع اهداف القناع هو ارخاء غطاء الوجه اي اخفاء وجهها عنها بداية عن ابعاده او اقفال الطريق في وجهه - 00:01:28

ان تغلقي طريقني اليك فلا يهم فأنني طب يعني خبير او حاذق باخذ الفارس المستلثم وهو الفارس المدرع تماما والمجهز للحروب المستلثم تعني لابس اللثمة وهي درع الحرب يعني انا خبير بقتل اقوى فرسان الحرب المدرعين - 00:01:48

يريد ان يخبرها ان حياته ليست متوقفة عليها هو ليس من هذا النوع وله امجاده الخاصة ويتأكد هذا المعنى في بقية الابيات. حيث يقول اثني علي بما علمت فأنني سمح المخالطة اذا لم اظلم - 00:02:13

يقول لها اثني علي اي امدحيني او اعطيني حقي بما تعرفيه عني فهي تعلم فروسيته وقوته وهو ليس غريبا عنها ويكمل فأنني سمح المخالطة اذا لم اظلم اي انني سهل التعامل والمعاشرة اذا لم اظلم - 00:02:33

ما دمتي تقولين في الحق ولم تفتري فأنني سهل التعامل حتى لو اختلفنا ويروى البيت احيانا سمح مخالفتي يعني يمكن ان نختلف ومع ذلك ساكون سهل المعاشرة. ما لم اظلم - 00:02:55

وهذا هو الخلق المتوقع من انسان شريف ان يذكر الحق ولا يفتري في حق شخص اذا خالفه ويذكر ما له وما عليه اما سب شخص والافتراء عليه لمجرد انك لا تحبه الان - 00:03:12

فهذا ليس من الاخلاق في شيء وهذا هو ما يحذرنا ان تفعلها ويكمل فاذا ظلمت فان ظلمي باسل مر مذاقته كقطعم العلقم فاذا ظلمت عنتره فهو لا يعرف المسامحة لن يأخذ فقط حقه بل سيظلم - 00:03:26

وظلمه باسل باسل تعني اصلا كريبه الطعم والرائحة نقول طعام باسل يعني طعام فاسد حامض تشبيهه لظلمه الكريبه الذي سيحدثه لمن بدأ معه واصبحت الكلمة وصفا للفارس القوي ويكمل مر مذاقته كقطعم العلقم وصف لظلمه الذي سيرد به بانه مر مثل العلقم. وهو

نبات الحنظل - 00:03:48

شديد المرارة ولقد شربت من المدامة بعدما وكذا الهواجر بالمشوف المعلن يقول انه شرب من الخمر وهي المدامة وتسمى كذلك لانها

اديمت داخل زجاجتها. اي ابقيت فيها طويلا بعدما ركد الهواجر يعني بعدما استراح المسافرون في وقت الهاجرة - 00:04:18
والهاجرة هي اشد اوقات النهار حرارة بالمشوف المعلن المشوف هو المجلو. تعود على الدينار او الدرهم الذي انفقته لشراء الخمر المعلم
الذي له علامات اي نقوش يقول في البيت انني شربت خمرًا بعدما استراح المسافرون في وقت الهاجرة. او في وقت راحتهم -

00:04:43

وانفق في ذلك اموالا او دنائير او دراهم في زجاجة صفراء ذات اسرة قرنت باهرة في الشمال مقدم يقول ان الخمر كانت في زجاجة

صفراء لها اسرة. يعني بها خطوط ونقوش - 00:05:07

قرنت يعني قرن بها او اتى معها ازهر تعني فضيا. اي ابريق فضي من الرصاص ليشرب فيه ومقدم يعني على فتحة الابريق قطعة
قماش لتصفية الخمر او لمسح فمه يعني يكمل هنا وصف انفاقه لماله على الخمر وشراءها من حانة في الطريق او نحو ذلك -

00:05:26

لماذا يفخر امامها وامامنا بشرب الخمر ويذكر ذلك حسنا لانه يكمل فيقول فاذا شربت فاني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلمني

يقول انني اذا شربت الخمر فاني استهلك ما لي وانفقته - 00:05:50

لا مشكلة في انفاق المال اما عرضي وشرفي فهو وافر وكثير لم يكلم يعني لم يجرح عندما نقول مثلا ام مكلمة يعني ام قلبها

مجروح من مصيبة يقول ان شرفه لا يجرح بشرب الخمر - 00:06:11

اي انه لا يصبح مثل السكارى الذين يفعلون افعالا حمقاء اذا سكروا بل يضبط نفسه ويظل وقورا له هيبة حتى مع شرب الخمر واذا

صحوت فما اقصر عن ندم وكما علمت شمالي وتكرمي - 00:06:31

وعندما اصحو اي افيق من الخمر فلا اقصر عن الكرم والندى هو الكرم. يعني اكون كريما في اي موقف يحتاج مني الى الكرم اي اعود

مرة اخرى الى اخلاقي الكريمة المعتادة - 00:06:49

وكما علمت شمالي اي صفاتي وتكرمي. اي انك تعلمين هذا الكرم وهذه الصفات وهذا هو ما يريد ان تتني عليه مشكلة عنتره انه

دائما يرى متكبرين يعتبرونه اقل منزلة فقط لانه ولد كعبد وهم ولدوا كاشراف - 00:07:05

وهو رجل اهم شيء عنده صورته وشرفه فهو يركز كثيرا على هذه المعاني في شعره وحليبي غنية تركت مجدا فريسته كشدق الاعلم

حنين تعني رجل متزوج. هو حليل لزوجته وهي حليلة له - 00:07:24

وغانية هي زوجته تعني ان زوجته تغنيه عن النساء الاخريات. ولهذا تسمى غنية. تركته على الارض مصروعا. الجدالة هي الارض تمك

فريسته يعني ترتعش. الفريسة هي عضلات بين الكتف والصدر - 00:07:45

ترتعد عند الخوف نقول ارتعدت فرائسه نقصد الارتعاش الذي يحدث عند شدة الخوف. كشدق الاعلم هو فم الجمل المشقوق يصف

شدة ارتعاش الرجل وخوفه مثل فم الجمل وهو يهتز بقوة عادة عندما يجري او يغضب - 00:08:04

وهو في هذا البيت يصف كيف انه ضرب رجلا ويبدو ان ذلك امام زوجته وطرحه على الارض تهتز فرائسه ويرتعد جسده من الخوف

سبقت يداي له بعاجل طعنة ورشاش نافذة كلون العندم - 00:08:24

سبقت يداي له اي سبقت له سريعا بطعنة عاجلة ورشاش نافذة رشاش هو الدم المتطاير النافر من الجرح نافذة تعني طعنة النافذة

وهي التي تضرب من جهة فتنفذ الى الجهة الاخرى - 00:08:44

او تصنع فتحة كبيرة كالنافذة كلون العندم. العندم هو لون صبغة حمراء مثل الدم وصف دموي للطعنة التي وجهها للرجل قلت لكم ان

عنتره شخص دموي تماما عندما يتعلق الامر بالفتك وسفك الدماء - 00:09:02

الى هنا تنتهي هذه الحلقة من شرح معلقة عنتره بن شداد اشكركم على حسن المتابعة. ولا تنسى الاشتراك في القناة والاعجاب بهذه

الحلقة نستكمل ان شاء الله في الحلقة القادمة - 00:09:21

شكرا لكم وإلى اللقاء - 00:09:34